

## طبقات الصوفية

. @ 382 @

وسمعه يقول قال أبو عبد الله الدينوري لبعض أصحابه لا يعجبك ما ترى من هذه اللبسة الظاهرة عليهم فما زينوا الظواهر إلا بعد أن خربوا البواطن .  
سمعت أبا علي الدينوري يقول سمعت أبا عبد الله الدينوري يقول اختار الله تعالى لعبده مع علمه بعبده خير من اختيار العبد لنفسه مع جهله بربه .  
وقال أنشدنا أبو عبد الله الدينوري لنفسه أو لغيره .  
( أيا من صفاء الود شرب فؤاده % فأصبح ريانا لتلك المشارب ) .  
( أغثني فما لي عنك بالصبر طاقة % وجد لي فقد ضاقت علي مذاهبي ) .  
قال وقال أبو عبد الله تعب الزهد على البدن وتعب المعرفة على القلب .  
سمعت عبد الله بن علي يقول دخل رجل على أبي عبد الله الدينوري فقال له كيف أمسيت فأنشأ يقول .

( إذا الليل ألبسني ثوبه % تقلب فيه فتى موجه ) .  
وأنشدنا الحسين بن أحمد بن سعيد الواسطي ببغداد قال أنشدني أبو عبد الله الدينوري .  
( بقلبي من نفي عني نعاسي % وأرقني وبات ولم يواسي ) .  
( ومن حبي له أبدا جديد % وثوب صدوده أبدا لباسي ) .  
( يسيء فلا أوأخذه بذنب % وألزم ذنبه كلا يراسي ) .  
قال وقال أبو عبد الله أرفع العلوم في التصوف علم الأسماء والصفات وتمييز الخلاق من الاختلاف وإخلاص أعمال الظاهر وتصحيح أحوال الباطن .  
قال وقال أبو عبد الله رأيت في بعض أسفاري رجلا يقفز بإحدى